الرسالة الثامنة

معرفة واختبار المسيح كلي الشمول في إنجيل متّى

قراءة الكتاب المقدس: مت ٢:١–٢؛ ٣:١١؛ ٤:١٢–١٦؛ ٨:٢٠؛ ١٦:١٦؛ ٢١:٥

١. **المسيح هو الملك السماوي– مت ٢:١–٢ ؛ ٢١:٥:**

أ. يبرهن متّى أن يسوع المسيح هو الملك، المسيا المتنبأ عنه في العهد القديم– ١:١، ١٧؛ ٢:١–٢؛ ٢٧:١١، ٣٧.

ب. لم يأتِ الملك السماوي ببهاء متكبر، بل بوداعة متواضعة ولطيفة– ٢١:٥.

٢. **الرب يسوع هو المسيح، ابن الله الحي– ١٦:١٦:**

أ. تشير كلمة «المسيح» إلى مسيح الله وتتكلم عن تكليف الرب بإنجاز قصد الله الأبدي من خلال صلبه وقيامته وصعوده ومجيئه الثاني– الآيات ٢١، ٢٧.

ب. تتكلم عبارة «ابن الله الحي» عن شخصه، الذي يجسد الآب ويكتمل في الروح لتعبير كامل عن الله الثالوث– يو ١٤:١٠–١١؛ ١ كو ١٥:٤٥.

٣. **المسيح هو ابن الإنسان– مت ٨:٢٠ ؛ ١١:١٩ ؛ ١٣:٣٧ ؛ ١٦:١٣:**

أ. المسيح هو الإنسان الذي يأتي بسلطان الله إلى الأرض ويجعل اسم الله ممتازًا على الأرض– ٩:٦؛ ١٢:٨؛ ١٣:٤١؛ ١٦:٢٧–٢٨.

ب. لكي يُؤسَّس ملكوت السماوات، وقف الرب يسوع كإنسان منتصر– إنسان يمكنه أن يهزم الشيطان ويقاوم أي مشقة أو معارضة أو هجوم– ٤:٤؛ ١٢:٤٠؛ ٢٦:٦٤.

٤. **المسيح هو المعمِّد– ٣:١١:**

أ. تعميد الرب في الروح القدس، الذي يستند إلى فدائه، بدأ ملكوت السماوات، جالبًا مؤمنيه إلى ملكوت السماوات– الآية ١٢.

ب. تعميد الرب في النار، الذي يستند إلى دينونته، سيختتم ملكوت السماوات، واضعًا غير المؤمنين في بحيرة النار– الآية ١٢.

٥. **المسيح هو نور الحياة المضيء في ظلمة الموت– ٤:١٢–١٦:**

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثامنة (تابع)

أ. بدأت خدمة المسيح لملكوت السماوات ليس بقوة أرضية، بل بنور سماوي.

ب. لم يبدأ الرب يسوع حركة أو ثورة؛ بل جذب التلاميذ إلى نفسه كالنور العظيم لتأسيس ملكوت السماوات.

٦. **في دعوة الناس ليتبعوه للملكوت، خدم المسيح كطبيب وأعلن نفسه كالعريس– ٩:٩–١٥**:

أ. أتى كطبيب ليشفينا وينعشنا لكي نُكوَّن من جديد لنكون مواطني ملكوت السماوات– الآيات ٩–١٣.

ب. نحتاج أن نقدره كالعريس لكي يكون لنا متعة العيش في محضره– الآيات ١٤–١٥.

٧. **المسيح هو رقعة من قطعة خام لصنع ثوب جديد– الآية ١٦ ؛ لو ٣٦:٥**:

أ. من تجسده إلى صلبه، كان هو رقعة من قطعة خام لصنع ثوب جديد.

ب. من خلال موته وقيامته صُنع المسيح ثوبًا جديدًا ليغطينا كبرنا أمام الله لكي نُبرَّر من الله ونكون مقبولين لديه– ٢٢:١٥؛ غل ٢٧:٣؛ ١ كو ٣٠:١.

٨. **المسيح الفردي هو الخمر الجديدة، والمسيح الجماعي هو الزق الجديد– مت ١٧:٩**:

أ. ترمز الخمر الجديدة إلى المسيح الفردي بصفته الحياة الجديدة، المملوءة بالحيوية والقوة المبهجة، تحفزنا وتستثيرنا وتشبعنا.

ب. يرمز الزق الجديد إلى المسيح الجماعي، الوعاء الخارجي الذي يحوي الخمر الجديدة– ١ كو ١٢:١٢.

٩. **المسيح هو الراعي ورب الحصاد– مت ٣٥:٩–٣٨**:

أ. في خدمته لتأسيس ملكوته السماوي، خدم الرب يسوع كراعٍ– الآيات ٣٥–٣٦.

ب. إذا رأينا رؤية المسيح كرب الحصاد، سنتضرع إليه ليدفع فعلة إلى حصاده– الآيتان ٣٧–٣٨.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الثامنة (تابع)

١٠. **المسيح هو صديق الخطاة وحكمة الله– ١١:١٩**:

أ. كصديق الخطاة، يتعاطف المسيح مع مشاكلهم ويشعر بحزنهم– الآية ١٩.

ب. كل ما فعله المسيح كان بحكمة الله، التي هي هو نفسه؛ هذه الحكمة تبررت بأعماله الحكيمة– الآية ١٩؛ ١ كو ١:٢٤، ٣٠.

١١. **المسيح هو الذي يعطي الراحة– مت ١١:٢٨–٣٠**:

أ. أخذ نير الرب هو أخذ مشيئة الآب والتقييد بمشيئة الآب– الآية ٢٩؛ يو ٤:٣٤؛ ٥:٣٠؛ ٦:٣٨.

ب. لأن الرب كان دائمًا راضيًا بمشيئة الآب، كان لديه دائمًا راحة في قلبه؛ الآن يطلب منا أن نتعلم منه– مت ١١:٢٨–٣٠.

١٢. **المسيح هو يونان الأعظم– ١٢:٣٩–٤١ ؛ ١٦:٤**:

أ. يونان هو رمز للمسيح في موته ودفنه وقيامته– ١٢:٣٩–٤١.

ب. للجيل اليهودي والديني الشرير والفاسق، لن يفعل الرب يسوع شيئًا سوى أن يموت ويُقام كأعظم علامة لهم لكي يخلصوا إن آمنوا– ١٦:٤.

١٣. **المسيح هو الخبز والفتات تحت المائدة– ١٥:٢١–٣٨**:

أ. تدبير الله ليس مسألة أشياء خارجية، بل مسألة دخول المسيح فينا كطعام– الآيات ٢٦، ٣٤، ٣٦.

ب. نحتاج أن نأخذ المسيح الصالح للأكل بأكله كخبز، حتى كالفتات تحت المائدة– الآية ٢٧.

١٤. **المسيح في بشريته هو المقام الذي له كل سلطان في السماء وعلى الأرض– ٢٨:١٨–١٩**:

أ. في بشريته، بصفته ابن الإنسان والملك السماوي، أُعطي للمسيح كل سلطان بعد قيامته– الآية ١٨.

ب. أن إنجيل متى معني بالملكوت والملكوت يتطلب سلطانًا، إذ في إنجيل متّى قيامة المسيح هي مسألة سلطان لتلمذة الأمم– الآية ١٩.

١٥. **إنجيل متى مليء بغنى المسيح ؛ نحتاج أن نسجد له، نتمتع به، ونختبره كالواحد الرائع كلي الشمول– ٢:١١ ؛ ٢٨:٩، ١٧ ؛ ١٧:٥**.

Living Stream Ministry © 2026